مقالة

بايدن وأزلامه ....
سقوط الرهانات في سورية

الدكتور خيام الزعبي- كاتب سياسي سوري

مركز حمورابي
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

بغداد_عرصات الهندية - مجاور السفارة الصينية

hcrsiraq@yahoo.cpm

Www.hcrsiraq.net

+9647810234002

مركز حمورابي
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

بايدن وأزلامه ....سقوط الرهانات في سورية

الدكتور خيام الزعبي
كاتب سياسي سوري
KHAYM1979@YAHOO.COM

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

24 تموز 2023

حقوق النشر محفوظةلمركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

لا يجوز نشر أي من هذه الأبحاث و الدراسات و المقالات إلا بموافقة المركز, و يجوز الإقتباس بشرط ذكر المصدر كاملاً , و ليس من الضروري أن تمثل المقالات و الأبحاث و الدراسات و الترجمات المنشورة وجهة نظر المركز , وإنما تمثل وجهة نظر الباحث.

مركز حمورابي
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

أصبحت تصريحات وخطابات المتآمرين على سورية بقيادة أمريكا وحلفائها بعد أكثر من 12 سنة من العدوان، أكثر إرتباكاً وهستيرية وتناقضاً ولا عقلانية فيها، كل تصريح ينسف ما سبقه بدون أدنى خجل، بل في التصريح نفسه نجد تناقضاً واضحاً مشكوك به، حتى أن شعوبها لم تعد تثق أو تصدق أي تصريح لهم، وهذا بحد ذاته نجاح محسوب لسورية بشعبها وجيشها، وكل يوم يمضي على العدوان يزيد الإنسان السوري قوة وصلابة وصموداً، ولا تزيد المتآمرين إلا الخسارة والسخط والهزيمة.

اليوم إن أمريكا وحلفاؤها ليس لهم مصلحة إستراتيجية في ضمان أن تظل سورية موحدة، وليس لهم مصلحة إستراتيجية في وجوب أن تكون هناك سورية واحدة، وذلك لتكون الغلبة لهم ليسيطروا أكثر فأكثر ويشكلوا المنطقة كما يرغبون، وما التصريحات الأمريكية التي تتحدث عن إستهداف الدولة السورية وتقطيع أواصلها وتزويد الجهاديين والمجموعات المسلحة بالأسلحة النوعية وقيامها بتدريب مقاتلي هذه الفصائل إلا دليل قاطع يكشف سعي أمريكا وحلفاؤها الغربيين لتقسيم دول المنطقة لتسهل بذلك محاولات السيطرة عليها والتحكم بمصيرها، وما أكده الرئيس الأمريكي إلى أن "سورية على وشك أن تمحى من الخريطة والمسرح التاريخي نتيجة ما آلت إليه الأوضاع هناك"، إلا دليل أخر على ذلك، وبالتالي فإن إزالة الدول أو تقسيمها ما هي إلا صناعة مفلسة يتمسكون بها، فسورية كانت وستبقى موجودة، كانت قبل وجودهم وستبقى بعد رحيلهم، فلا خريطة للمنطقة ولا للعالم ولا وجود للحضارة بدون سورية.

يراهنون على خراب وسقوط سورية، لكن لن يحدث ذلك بمشيئة الله, فسورية خالدة وباقية، بفضل أرواح شهدائها اللذين ضحوا بدمائهم الذكية كي تبقي سورية صامدة وسط الأمم، ولن يتحكم في مصيرها أو أن يكون وصياً على شعبها من باع وطنه وسلم إرادته الى رعاة الإرهاب في العالم وزعماء المؤامرات وقادة الإستعمار الجدد, سيظل علم سورية يرفرف في سمائها خفاقاً شامخاً، ولن تنكسر إرداة السوريين، ولن ينخدع الشعب فيمن خدعوه سابقاً وتاجروا بأحلامه وآماله وطموحاته.

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: hcrsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.hcrsiraq.net

مركز حمورابي
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

اليوم بات من الواضح أن الرئيس بايدن إرتكب خطأً كبيراً، وأوقع نفسه في دوّامة لن تنتهي بسهولة، و هو من بدأ الحرب على سورية بيده، لكن لا يمكن أن ينهيها بيده، فلم يعد يبحث عن "صورة إنتصار" في الحرب على سورية، وإنما عن "صورة خروج أو إنهاء"، تسمح له أن يدعي أمام حلفاؤه بأنه إنتصر، فالحرب أظهرت مدى قوة الجيش السوري وقدرته على ضرب وزعزعة أمن من يعتدي عليه.

إن المشهد الذي تشهده سورية اليوم يؤكد بأن المشروع الغربي والتركي يواجه سقوطاً وفشلاً ذريعاً على أبواب حلب والرقة ودير الزور، وأدلة الفشل على ذلك كثيرة، بدءاً بسقوط وفشل جميع العمليات الإرهابية في تحقيق أي أهداف أو مكاسب سياسية، وأن مشروع تقسيم سورية قد إنهار بعد أن إنكشفت كل خيوط اللعبة ورأى العالم ما يجري في العراق وليبيا واليمن من مجازر ودمار، لذلك فإن الجيش السوري يحقق إنتصارات قوية على أرض الواقع، فهذه الإنتصارات صدمت أمريكا وحلفاؤها من العرب الذين تفاجئوا بقوة الدولة السورية، و بالتالي فإن التوقعات التي خططت لها أمريكا وحلفاؤها في سورية، والتي وضعت بها كل إمكاناتها من أجل تأجيج الأزمة السورية وتفكيك الدولة السورية وإسقاط نظامها، جاءت في غير صالحها وفشلت وسقطت كل أقنعتها ورهاناتها، وإنهارت المؤامرة .

وأخيراً يمكنني القول، لقد تحولت سورية اليوم إلى عاصمة العالم تطرق أبوابها قوى الشرق والغرب، ودمشق عصية على السقوط والخضوع تصر على حريتها وسيادتها واستقلال قرارها، لأنها تعلم أن العالم هو من يحتاج إليها وليس العكس، وأن سقوطها يعني سقوط القيم والحضارة وسقوط الإنسانية، فسورية كانت ولا زالت وستظل مفتاح السلم والحرب في العالم،هي من ترسم المعادلات، وهي من تقرر التحالفات، وهي من تقود المعارك على الأرض لترسم خارطة المنطقة، في إطار ذلك ستنهض سورية وتنتفض وتُعيد ترتيب سلالم المجد، وتبث الثقة والأمان فى نفوس شعبها وسترتفع سورية فوق جلاديها شاهدة على عصرها وستعود متألقة بالالوان وبرائحة المساجد وستنهض في بداية جديدة وستكون أعظم قوة.

العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.hcrsiraq.net
Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: hcrsiraq@yahoo.com

بإختصار شديد... إن سورية ستبقى صامدة بوجه الإرهاب الدولي والإقليمي من جهة، وبوجه الإرهابيين والقتلة من جهة ثانية مهما طال أمد الازمة، وستظل سورية دائماً رغم أنف كل حاقد أو حاسد، بالتالي فأن من مصلحة الجميع أن تنهض سورية وتتعافى كي تمارس دورها التاريخي في حفظ الأمن القومي وإحباط كل المخططات التي تستهدف تفكيك دول المنطقة.

مركز حمورابي
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

أسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في،2006-11-18 بمدينة بابل(الحلة)، كمركز علمي بحثي يمتد الى دراسة الموضوعات السياسية و المجتمعية بصورة علمية و استراتيجية، فضلاً عن التركيز على القضايا والظواهر الحادثة والمحتملة قي الشأن المحلي والأقليمي والدولي ، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

www.hcrsiraq.net

07810234002

hcrsiraq@yahoo.com

2405

hcrsiraq

hcrsiraq

العراق - بغداد- الكرادة - العرصات الهندية-قربالسفارةالصينية